



سورية..أقربُ البلدِ إلى الجنة

إذا أتيتَ سوريَّةً فامشِ الْهُوَيْنَا  
فأنَّتَ هنَّاكَ ...

أقربُ ماتكونَ إلى الجنة\*

قوافلُ الشهداءِ تنطلقُ

على مَدَارِ الساعَةِ

تفدي الحريةَ وتُفدي الوطنَ

فيها النساءُ وفيها الأطفالُ

وفيها مَنْ قُتِلَ سِرًا

ومنْ قُتِلَ عَلَنا

هُنَا ازدهرتِ المذايَحُ ومعها المحارقُ

فلا تدرِي حيثُ تخطو

مَنْ تحتَ خطواتِكَ دُفِنَ

وهنَّاكَ مَنْ قنصَهُمْ رَصَاصُ الغَدرِ

ولكنَّ التاريَخَ لذِكْرَاهُمْ

في قلبِهِ حَضَنَ

أجنحةُ الملائكةِ لاتَكادُ تهدا

تحمُلُ الأحْبَةَ إِلَى عَالَمٍ

بعيدٌ عناً قريبٌ مِنَا  
تحررهمْ منْ سجنِ البعثِ  
وتتركنا نحنُ فيهِ  
نملأ السجنَ  
إذا أتيت سوريةً فتشاهدْ ...  
فِيما الشهادةُ ليستْ بعيدةً  
ولاتنسى أنْ تشتري الكفنَ  
وبعدَ كلِّ هذا، ما زالتِ الجموعُ  
تحتفلُ ببشائرِ الحريةِ وتغنى  
"جنة... جنة... جنة"  
شعبُ سورياً حزمَ أمرَهُ  
إِمَّا أَنْ يَعِيشَ كَرِيمًا  
وإِمَّا أَنْ يَتَرَكَ الذَّلَّ لغيرِهِ سَكَنا

المصادر: